

الغارديان: احتجاز بريطاني في الإمارات بعد ارتدائه قميص منتخب قطر



الأربعاء 6 فبراير 2019 12:02 م

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية، الثلاثاء، إن السلطات الإماراتية ألقت القبض على مشجع كرة قدم بريطاني، واحتجزته بعد أن ارتدى قميص منتخب قطر الوطني لكرة القدم خلال إحدى مباريات كأس آسيا.

وأوضحت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني، أن عيسى أحمد (26 عاماً)، وهو أحد مشجعي فريق "أرسنال" الإنجليزي ويعيش في ولفرهامبتون، سافر إلى الإمارات لقضاء عطلة في يناير/كانون الثاني، وبينما كان يتواجد هناك حصل على تذكرة لحضور مباراة بين منتخبي قطر والعراق في بطولة كأس آسيا في 22 يناير/كانون الثاني.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحمد ارتدى قميص منتخب قطر خلال المباراة، وهو لا يعلم أن القيام بذلك في الإمارات يعد جريمة يعاقب عليها بغرامة كبيرة والسجن.

والجمعة الماضي، توج المنتخب القطري، بلقب بطولة كأس أمم آسيا الـ17، التي نظمت بالإمارات العربية المتحدة، للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه على نظيره الياباني بنتيجة (3-1).

وقال أحد أصدقاء أحمد، واسمه عامر لوكي للصحيفة، إنه بعد اعتقاله الأولي، تم احتجازه على خلفية اتهامات بأنه أدلى بمزاعم كاذبة حول مسؤولي الأمن.

وأضاف: "يبدو أنه أطلق سراحه بعد أن اعتُقل، واعتدى عليه رجال الأمن في السيارة، واتهم بالترويج لقطر وذهب إلى مركز الشرطة للإبلاغ عن الاعتداء، واتهم بتلفيق أكاذيب عن الحادث".

في المقابل، قال متحدث باسم السفارة الإماراتية بلندن: "تبحث سفارة الإمارات العربية المتحدة في مزاعم بشأن احتجاز مواطن بريطاني في الإمارات دولة تقوم على سيادة القانون واحترام الأفراد نأخذ أي ادعاء بشأن انتهاكات حقوق الإنسان على محمل الجد - سواء كان ذلك يتعلق بأحد مواطنينا أو أي من البريطانيين البالغ عددهم 1.5 مليون يزوروننا كل عام"، وفق المصدر ذاته.

بينما قال متحدث باسم وزارة الخارجية الخارجية: "نحن نقدم المساعدة لرجل بريطاني تم القبض عليه في الإمارات العربية المتحدة وعلى اتصال مع السلطات المحلية"، وفق الصحيفة.

يأتي ذلك في وقت تعصف بالخليج منذ يونيو/حزيران 2017 أزمة كبيرة، بعد ما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية، بدعوى "دعمها للإرهاب" رغم نفي الأخيرة.